

9 - آية وتفسير - 01 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد تقدم الكلام على الاموال التي تجب فيها - 00:00:00

الزكاة وبقي النوع الرابع والأخير وهو عروض التجارة وعروض التجارة هي كل ما اعده الانسان للبيع والتكتسب. وطلب الربح. فتجب

فيه الزكاة في اي شيء ان كان سواء كان في العقار ام كان في الاسهم ام كان في مواد غذائية او غيرها - 00:00:16

ولهذا كان عروض التجارة هو اعم انواع الاموال التي تجب فيها الزكاة حتى ان الانسان لو اتجه بحجر او تراب فانه تجب فيه الزكاة

والواجب في عروض التجارة ان تقوم عند حولان الحول بما تساويه - 00:00:43

ولا يعتبر ما اشتري به فلو اشتري عقارا مثلا بمليون ريال. ثم عند حول الحول صار يساوي مليون وخمسة مائة. وجب ان يذكرى مليون

خمس مائة الف ولو فرض عنا العقار او ان العقارات قد كسدت وصار هذا العقار الذي بمليون يساوي ثمانمائة الف - 00:01:04

وجب عليه ان يذكرى ثمانمائة الف وهكذا فيعتبروا القيمة السوقية لا القيمة الشرائية ويجب على اصحاب المحلات والدكاكين

والبقالات ان يحصلوا ما عندهم من البضائع احصاء دقيقا يقوموها ويخرجوا زكاتها. فان كانوا من يبيع بالجملة فانهم يقدرون هذه

البضاعة بحسب الجملة - 00:01:27

وبحسب ما يبيعون به. واما اذا كانوا يبيعون بالاجزاء وهم اهل التجزئة والتفريط. فانهم يقومونها بحسب ما يبيعون به من التجزئة

والتفريط يعتبر فيها ان كان الانسان من اهل الجملة قد قوم تجارته بالجملة وان كان من يبيع بالافراد قوم - 00:01:59

تجارته بحسب ما يبيع به من التجزئة والافراد ثم اعلموا ايها الاخوة ان الزكاة لا تبرأ بها الذمة. ولا تجزئ ولا تكون مقبولة عند الله عز

وجل حتى يطلعها الانسان في مصارفها وفي مواطنها التي بينها الله عز وجل في قوله انما الصدقة - 00:02:24

للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله علیم

حكيم هذه هي المصارف التي عينها الله عز وجل تصرف الزكاة اليهم وليس كل من ادعى الزكاة - 00:02:50

يعطى منها بل يجب على الانسان ان يتثبت وان يتأمل وعن لا يعطي كل من ادعى الزكاة وكل من سأل الزكاة. نعم صدقة التطوع

هي اوسع بابا. فلو كان الانسان عنده صدقة تطوع - 00:03:15

فصدقة التطوع يتسامع بها. لكن الزكاة الواجبة يجب ان تقع موقعها وهي ان تصرف الى هذه الاصناف الثمانية انما الصدقات للفقراء.

هذا هو الصنف الاول للفقراء جمع فقير. والفقير هو المعدم - 00:03:35

الذى لا يجد شيئا او يجد دون نصف الكفاية. فإذا كانت كفایته مثلا كل شهر الف ريال ولا يجد سوى اربع مائة ريال او ثلاث مائة ريال

فهذا فقير والثاني للفقراء جمع مسكين من المسكنة وهي الذل ولكن الذل والخضوع لا يلزم منه - 00:03:55

ولهذا قال الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. والمسكين هو الذي لا يجد كفایته لكن يجد فوق نصف الكفاية

فهو احسن حالا من الفقير. هذا اذا جمع بين الفقير والمسكين اذا قيل فقير ومسكين فالفقير هو المعدم - 00:04:21

او الذي لا يجد دون نصف الكفاية. فإذا كانت كفایته مثلا الف لا يجد سوى اربع مائة او ثلاثة. اما المسكين فهو الذي لا يجد الكفاية لكن

يجد فوق النصف. اذا كانت كفایته الف يجد مثلا ست مائة سبع مائة لكن لا يجد كفایته - 00:04:45

في هذه الحال يعطى الفقير والمسكين يعطيان ما يكفيهما ويكتفى عائلتهما مدة سنة كاملة ولا يعطيان ما يكفيهما على الدوام لأن

الزكاة تتجدد كل سنة ومن يستحق الاخذ من الزكاة وتدفع اليه الزكاة - 00:05:05

من ي يريد العفاف والنكاح فانه يجوز ان يعطى من الزكاة وذلك لان النكاح من اهم الضروريات للانسان. فكما ان الانسان يحتاج الى الاكل والشرب. يحتاج ايضا الى النكاح. فيعطي من ي يريد النكاح - 00:05:29

ليس عندهما يتمكن به من دفع المهر وتكليف النكاح يعطى من الزكاة. سواء اعطي من الزكاة ما يدفعه مهرا او اعطي من الزكاة ما يجعله اثاثا او اعطي من الزكاة ما يستأجر به بيتا فكل هذا مما - 00:05:49

يجوز اعطاؤه. كذلك ايضا من ي يريد العلاج لو ان شخصا مريضا وليس عندهما مال يشتري به علاج او يعالج به نفسه فيجوز ان يعطى من الزكاة لان من المعلوم ان حفظ الصحة والوقاية من - 00:06:09

الضرورية فالانسان ايضا كما يحتاج الى الاكل والشرب والمسكن والمنكح يحتاج ايضا الى العلاج وما يقيه من الامراض فان الله عز وجل قد قال ولا تلقو بابيكم الى التهلكة. وقال ولا - 00:06:29

لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها. والحاصل ان كل ما يكون من ضروريات الانسان ومن حاجياته وآآ يحتاج اليه وليس عنده ما يدفع به من مال فانه يعطى. من ذلك ايضا من وهو داخل في الغارمين كما سيأتي - 00:06:49

من عليه فواتير كهرباء او فواتير اتصالات او غرامات او نحو ذلك. وليس عنده ما يسدد يعطى من الزكاة ما يوفي به هذا الدين لانه غارم ليس عنده وفاء. ويأتي ان شاء الله بقية الكلام على الاية الكريمة. وما - 00:07:09

احكام وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:29